الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 22 يوليو 2022 م | 23 ذي الحجة 1443 هـ | الجمعة | No. 4326

الحلبوسي يدعو الكاظمي للتحقيق في قصف تركي طال سائحين شمالي العراق

تصاعد التوتر بين أنقرة وبغداد إثر هجوم دهوك

استهداف تركيا للمنتجع طور الخلاف بين البلدين

«وكالات» : نفت وزارة الخارجية التركية، الأربعاء، ضلوع الجيش التركي بهجوم على دهوك في شمال العراق، والذي أسفر عن مقتل 9 عراقيين وجرح 26 آخرين، وأثار حفيظة الحكومة العراقية التي نددت بشدة بالقصف العنيف، وطالبت أنقرة على إثره بتقديم اعتذار رسمي.

وبعد تصعيد العراق لهجته، وتأكيدة على احتفاظه بحق الرد واللجوء لمجلس الأمن الدولي، قالت الخارجية التركية، إن «الهجوم على محافظة دهوك العراقية، والذي أودى بحياة 9 وأصاب 26 آخرين، كان هجوماً إرهابياً ودعت السلطات العراقية لتجنب إصدار بيانات متأثرة بدعاية منظمات إرهابية» في إشارة لحزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً من قبل أنقرة.

وأعربت الخارجية التركية في بيان، أن «أنقرة حزينة لسقوط ضحايا في الهجوم. وأضافت أن تركيا تولي أقصى درجات الحذر لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين أو إلحاق أضرار بالمواقع التاريخية أو الثقافية. وتابع البيان أن تركيا مستعدة لاتخاذ أي خطوات ضرورية لكشف الحقيقة وراء الهجوم».

وأضافت الوزارة، أن تركيا مستعدة لاتخاذ كل الخطوات لكشف الحقيقة»، مشيرة إلى أن العمليات العسكرية التركية تتسق مع القوانين الدولية.

وفي رد على محاولة تهرب أنقرة من الهجوم العنيف الذي استهدف منتجعاً سياحياً في دهوك، قررت الحكومة العراقية استدعاء السفير التركي لدى بغداد للاحتجاج على الهجوم، معلنة أيضاً أنها ستستدعي القائم بأعمالها لدى أنقرة «لغرض المشاورة»، خلال الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري للأمن الوطني برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقرر المجلس أيضاً إيقاف إجراءات إرسال سفير جديد إلى تركيا، مطالباً تركيا «بتقديم اعتذار رسمي وسحب قواتها العسكرية من جميع الأراضي العراقية».

ووجه المجلس الوزاري للأمن الوطني في العراق، «وزارة الخارجية بإعداد ملف متكامل بالاعتداءات التركية المتكررة على السيادة العراقية وأمن العراقيين، وتقديم شكوى عاجلة بهذا الشأن إلى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة».

وطالب المجلس «قيادة العمليات المشتركة بتقديم تقرير بشأن الحالة على الحدود العراقية التركية، واتخاذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن النفس، ومتابعة أحوال جرحى الاعتداء وعائلات الشهداء وتعويضهم».

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، إن واشنطن تراقب الوضع في أعقاب قصف أدى إلى مقتل مدنيين في شمال العراق الأربعاء. لكنه رفض التعليق بالتفصيل مع تكشف معلومات عن الضربة.

وجدد برايس في مؤتمر صحفي دوري التأكيد على موقف الولايات المتحدة القائل بأن العمل العسكري في العراق يجب أن يحترم سيادة العراق وسلامة أراضيه، مشدداً على «أهمية ضمان حماية المدنيين».

وتشن تركيا بانتظام غارات جوية على شمال العراق وأرسلت قوات خاصة لدعم عملياتها الهجومية في إطار حملة طويلة الأمد في العراق وسوريا ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية السورية.

من جهة أخرى دعا رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي الأربعاء، الحكومة العراقية إلى التحقيق في القصف المدفعي التركي الذي استهدف أحد المصايف العراقية في إقليم كردستان، وأدى إلى مقتل 8 سائحين وإصابة نحو 25 آخرين.

وقال رئيس البرلمان العراقي في تغريدة له على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي في تويتر «لا ينبغي أن يكون العراق ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الإقليمية والصراعات الخارجية، ويدفع لأجلها العراقيون فواتير الدماء بلا طائل».

وأضاف «ندعو الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق واعتماد كل السبل لحفظ البلاد وحَماية أبناء الشعب»، من جانب آخر، ذكر بيان عسكري عراقي أن مصيف برخ في ناحية دركار في محافظة دهوك تعرض اليوم إلى قصف بالمدفعية من قبل الجانب التركي مما تسبب بمقتل 8 سائحين وإصابة 23 آخرين.

وأوضح البيان أن القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي طالب بالتحقيق الفوري بالحادث وإيفاد وزير الخارجية ونائب قائد العمليات المشتركة وسكرتيرَه الشخصي وقائد قوات حرس الحدود إلى محل الحادث للوقوف على حيثياته وزيارة الجرحى.

من جهته دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الأربعاء، إلى إلغاء الإتفاقية الأمنية بين العراق وتركيا وإغلاق المطارات والمعابر البرية بين البلدين، على خلفية القصف المدفعي التركي الذي طال سائحين عراقيين في أحد المصايف في محافظة دهوك بإقليم كردستان أقصى شمالي العراق.

وقال الصدر في تغريدة له على حسابه الشخصي على تويتر، «تركيا زادت من وقاحتها ظنا منها أن العراق لا يستطيع الرد إلا بإدانة هزيلة من وزارة الخارجية مع الأسف»، ودعا إلى «خفض التمثيل الدبلوماسي مع تركيا وغلق المطارات والمعابر البرية بين العراق وتركيا».

وطالب «برفع شكوى لدى الأمم المتحدة بالطرق الرسمية وبأسرع وقت ممكن وإلغاء الإتفاقية الأمنية مع تركيا، مالم تتعهد بعدم قصف الأراضي العراقية إلا بعد إخبار الحكومة والاستعانة بها إذا كانت هناك تهديدات قرب حدودها، فالتعدي على محافظات الشمال والإقليم من الداخل والخارج ما عاد يحتمل».

من جانبه أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس الخميس، الهجوم الذي استهدف الأربعاء منتجعاً سياحياً بمدينة دهوك العراقية، وأدى إلى سقوط تسعة قتلى وعدد من الجرحى.

ونقل بيان للجامعة عن جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام تأكيده «الرفض الكامل للاعتداء التركي على السيادة العراقية، والذي يمثل خرقاً صريحاً للقانون الدولي، وانتهاكاً سافراً لمبادئ حسن الجوار».

وأشار المتحدث إلى أن الجامعة العربية تساند العراق في رفض وإدانة الاعتداءات التركية، وأنها تدين أي تعد أو انتهاك لسيادة أي من الدول العربية.

واعتبر أن «على أنقرة إعادة حساباتها والحفاظ على مبدأ حسن الجوار في علاقاتها مع دول المنطقة، والامتناع عن الإقدام على تنفيذ عمليات عسكرية داخل أراضي الدول العربية تحت أي ذريعة».

من جانب آخر دانت وزارة الخارجية الألمانية أمس الخميس قصفاً أودى بحياة تسعة مدنيين في منتجع سياحي في شمال العراق وحمّلت بغداد أنقرة مسؤوليته، داعيةً إلى فتح تحقيق طارئ في الملابسات والمسؤوليات عن هذه العملية.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية في بيان «إن الهجمات على المدنيين غير مقبولة على الإطلاق، ويجب أن تكون حمايتهم أولوية مطلقة في جميع الظروف».

وأثار القصف الذي تسبب بمقتل 9 مدنيين وإصابة 23 بجروح في منتجع سياحي بمنطقة دهوك في كردستان، غضب الرأي العام العراقي، لا سيما وأن غالبية الضحايا هم من وسط وجنوب البلاد، الذين يتوجهون إلى المناطق الجبلية في كردستان المحاذية لتركيا، هرباً من الحرّ.

مصر تبدأ بناء أول محطة نووية بتاريخها

بدء عملية بناء المحطة النووية

القاهرة – «وكالات» : أعطى وزير الكهرباء والطاقة المصري محمد شاكر ومدير عام شركة «روساتوم» الروسية اليكسي ليخاتشوف إشارة البدء في أعمال «الصبة الخرسانية الأولى» للوحدة الأولى بمحطة الضبعة للطاقة النووية.

ووفق ما نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أمس الخميس، أكد ليخاتشوف أن البدء في بناء الوحدة الأولى بمحطة الضبعة النووية يعني انضمام مصر للدول المنتجة للطاقة النووية.

ولفت إلى أن هذا المشروع هو أكبر مشروع تعاوني بين روسيا ومصر منذ بناء سد أسوان العالي، حيث ظلت فكرة تطوير برنامج وطني للطاقة النووية حلماً مصرياً لأكثر من نصف قرن.

يذكر أن هذا المشروع يجري بناؤه في مدينة الضبعة بمحافظة مطروح على سواحل البحر الأبيض المتوسط، على بعد نحو 300 كم شمال غربي العاصمة القاهرة. وتتألف المحطة من 4 وحدات لتوليد الطاقة مجهزة بمفاعلات الجيل الثالث + (في في إي أر 1200) بقوة 1200 ميغاواط. ولن يقتصر دور الجانب الروسي على إنشاء المحطة فحسب، بل سوف يزود المحطة بالوقود النووي طوال عمرها التشغيلي.

أمريكا تشيد بالتقدم في المسار الأمني بليبيا

اجتماع لقيادات المؤسسة العسكرية بالجيش الليبي

واشنطن – «وكالات»: قال مبعوث الولايات المتحدة الأمريكية وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن بلاده «تضم صوتها إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في الإشادة بالتقدم المحرز في المسار الأمني الليبي نحو مؤسسة عسكرية موحدة بفضل جهود اللواء الحداد واللواء الناظوري، وكذلك اللجنة العسكرية المشتركة 5+5».

وعبر حساب السفارة في تويتر ظهيرة اليوم الأربعاء، أفاد السفير أن «الولايات المتحدة تواصل دعمها للتنفيذ الكامل لاتفاقية أكتوبر 2020 لوقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من البلاد».

وعبرت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، عن سعادتها بما خلص إليه الاجتماع بين كل من الفريق أول الحداد والفريق أول الناظوري المبني وفق قولها على «العمل الدؤوب الذي قامت به اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) منذ اتفاق وقف إطلاق النار في 2020».

وعلى حسابها في تويتر مساء أمس الثلاثاء، شجعت وليامز الأطراف السياسية إلى أن «تحذو حذو هذا الاجتماع في روح التعاون والتوافق الذي تحلى به».

سوريا: مقتل 3 عناصر من الشرطة وإصابة اثنين في هجوم إرهابي

شرطة درعا

دمشق – «وكالات» : قتل ثلاثة عناصر من قوى الأمن الداخلي وأصيب اثنان آخران بجروح جراء هجوم استهدف دورية أمنية بريف درعا الشرقي.

ونقلت وكالة سانا عن مصدر في قيادة شرطة درعا أن «مجموعة إرهابية هاجمت بالأسلحة الخفيفة دورية للشرطة تلا ذلك انفجار عبوة ناسفة على طريق درعا – سجن غرز ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح».

يذكر أنه في الخامس من الشهر الجاري انفجرت عبوة ناسفة في بلدة اليادودة شمال غرب درعا ما أدى إلى إصابة عدة أشخاص من عائلة واحدة بجروح.

استياء في لبنان بعد التحقيق مع رجل دين مسيحي فور عودته من إسرائيل

«وكالات» : أثار توقيف رجل دين مسيحي لساعات طويلة بعد عودته من تفقد رعيته في اسرائيل، ثم استدعاؤه للمثول أمام المحكمة العسكرية الأربعاء للتحقيق معه، استياء مسيحياً في لبنان.

وبحسب وسائل إعلام محلية، أوقف جهاز الأمن العام عند معبر الناقورة الحدودي مع إسرائيل الإثنين راعي أبرشية حيفا والأراضي المقدسة المارونية المطران موسى الحاج فور وصوله إلى لبنان وحقق معه لساعات طويلة قبل أن يطلق سراحه. ثم استدعته المحكمة العسكرية للتحقيق الأربعاء، من دون أن يمثل أمامها، وفق ما أعلن مصدر قضائي.

وترأس البطريرك الماروني بشارة الراعي اليوم الأربعاء، اجتماعاً طارئاً للمجمع الدائم لأساقفة الكنيسة المارونية في مقر البطريركية في بكركي للنظر في القضية.

وإثر اللقاء الذي حضره الحاج، استنكر المجمع في بيان «بأشد العبارات ما اقترف عن سابق تصور وتصميم» بحق المطران، مؤكدين أن ما حصل «لن يؤثر على الصرح البطريركي الذي صمد في وجه ممالك وسلطنات ودول».

ودعا المجتمعون إلى «وقف هذه المسرحية الأمنية– ا لقضا ئية – ا لسيا سية » و»محاسبة كل مسؤول عما جرى مهما كان منصبه، وحتى إقالته»، مؤكدين «أحقيّة ما يقوم به» المطران.

وندد مسؤولون مسيحيون بما تعرض له المطران.

المطران موسى الحاج

وقال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الثلاثاء، «ليس مفهوماً أبداً أن يقوم الأمن العام بتوقيف» الحاج. وندد باستدعائه الى المحكمة العسكرية من دون توفر «شبهة أو دليل أو قرينة».

واعتبر النائب عن حزب الكتائب اللبنانية نديم الجميل، أن توقيف المطران هو «تعد على الكنيسة المارونية».

ويشغل الحاج كذلك منصب النائب البطريركي على القدس والأراضي الفلسطينية والمملكة الهاشمية في الطائفة المارونية. ويُسمح لرجال الدين المسيحيين الذين يخدمون رعايا في إسرائيل بالتنقل اليها ومن ثم العودة.